الجريمة الحادية عشرة : ياسر الحاج علي يهاجم جيراني

السبت 3 سبتمبر 2011 12:09 م

كان ذلك في شهر أكتوبر من عام 2000 ، في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً ، حيث أحاطت قوات الأمن بمنزلي و حاصروه من كل الجهات بما فيها الأسطح ، و هاجموا جميع منازل الجيران بحثاً عني ، ظناً منهم أنني كنت أتخفى في أحد هذه المنازل .
و انتشر الذعر و القلق و التوتر بين كل من حولنا و عندما فشلوا في العثور عليَّ حاصروا البلدة حتى صباح اليوم الثاني ، و كان على رأس هذه القوة الغاشمة الضابط (ياسر الحاج علي) أيضا ، و لا أستطيع أن أصف الأثر النفسي و الاجتماعي الذي يمكن أن يصيب فرد في مثل وضعي الاجتماعي و كذلك أفراد أسرتي و أبنائي و أقاربي من مثل هذه الممارسات الصهيونية .
ولم يردع هذا الضابط المجرم شيء حتى سقوط أحدى الجارات مغشيا عليها أمامهم ، وكانت مريضة (شديدة) المرض إلا أنه مر من فوقها ليفتش منزلها دون اعتبار لحرمة امرأة ولا منزل ودون مراعاة لخلق أو شرع أو عرف أو دين